

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في الصيد من الجرو الذي يربى ويؤدب .  
والأنثى أصيد من الذكر كعامة إناث الجوارح .  
قال وليس شيء من الوحش في قدر جرم الفهد إلا والفهد أفضل منه .  
قال في المصايد والمطارد وضد الفهد الطباء والوعول على اختلاف أجناسها .  
الثاني الكلاب جمع كلب ويجمع على أكلب أيضا وعلى كليب كعبد وعبيد .  
والأنثى كلبية وتجمع على كليات بالفتح .  
وهو حيوان شديد الرياضة كثير الوفاء مشترك الطباع بين السبع والبهيمة لأنه لو تم له  
طباع السبعية لما ألف الناس ولو تم له طباع البهيمية لما أكل اللحم .  
ويقال إنه يحتلم وأنثاه تحيض وتحمل انثاه ستين يوما وربما حملت أقل من ذلك .  
ويسفد بعد سنة وربما تقدم على ذلك ولها عند السفاد اشتباك عظيم .  
وإذا سفد الأنثى كلبان مختلفان أتت من كل واحد بلونه .  
وفيه من اقتفاء الآثار وشم الرائحة ما ليس لغيره من الحيوان .  
والميتة أحب إليه من اللحم الغريض .  
ومن طبعه إنه يحرس صاحبه شاهدا أو غائبا ذاكرا أو غافلا ونائما أو يقظان .  
وهو أيقظ حيوان في الليل وإذا نام كسر أجفان عينيه ولا يطبقها لخفة نومه .  
ومن عجيب شأنه أنه يكرم الرئيس من الناس فلا ينبحه وإنما ينبح أوباش الناس .  
ومن طبعه أن الضبع إذا مشت على ظله في القمر رمى بنفسه بين يديها فتأكله وإذا ظفر  
بكلب غريب كاد يفترسه .  
وقد أجاز الشارع اتخاذها للصيد ونحوه وأباح صيدها مع نجاسة عينها .  
قال في التعريف وأول من اتخذها للصيد دارا أحد ملوك الفرس .  
قال في المصايد والمطارد وإذا كسر الكلب الأرانب فهو نهاية وإن كان يطيق فوق ذلك .  
والكلب يمسك لصاحبه ولذلك لا يأكل من الصيد بخلاف سائر